مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٩– العدد ٤ – كانون الأول ٢٠٢٢ | Volume 19– Issue 4– December 2022

مظاهر الحياة الاجتماعية في عُمان من القرن الثالث الهجري الى نهاية القرن الثامن الهجري

الباحثة نور باسم محمد أ.د. عبد الجبار محمود شريمص
جامعة الانبار– كلية التربية للعلوم الانسانية
ed.abduljabbar.mahmoud@uoanbar.edu.iq

DOI
10.37653/juah.2022.176855

تم الاستلام: ٢٠٢٢/٨/١٣
قبل للنشر: ٢٠٢٢/١٠/١٦
تم النشر: ٢٠٢٢/١٢/١

الكلمات المفتاحية
عمان
الحياة الاجتماعية
القرن الثالث
التاريخ الاسلامي

الملخص:
تعد عمان من اهم المناطق الاسلامية لما تتمتع به من موقع جغرافي وتاريخي وحضاري، الامر الذي انعكس على الواقع الاجتماعي فيها، فبسبب التجارة التي مارسها العمانيين ابان حقبة قبل الاسلام وما بعد الفتوحات الاسلامية جعلت من اهل عمان منفتحين في علاقاتهم مع باقي الاقوام، فبالرغم من مساهمة العمانيين في نشر الدين الاسلامي من خلال التجارة الا ان عمان نفسها احتوت على عدد من غير المسلمين من النصارى واليهود والمجوس من بقايا الدولة الفارسية الامر الذي انعكس على مظاهر الحياة الاجتماعية والتي نحن في صدد دراستها.

Aspects of social life in Oman from the third century AH to the end of the eighth century AH

Rsrch: Nour B. Mohammed Prf.Dr. Abdul-Jabbar M. Shreims
University of Anbar - College of Education for Humanities

Abstract:
Oman is one of the most important Islamic regions due to its geographical, historical and cultural location, which is reflected in the social reality in it. Because of the trade practiced by the Omanis during the pre-Islamic era and after the Islamic conquests, it made the people of Oman open in their relations with the rest of the peoples. The Omanis spread the Islamic religion through trade, but Oman itself contained a number of non-Muslims, Christians, Jews and Magi from the remnants of the Persian state, which was reflected in the aspects of social life that we are about to study.

Submitted: 13/08/2022
Accepted: 16/10/2022
Published: 01/12/2022

Keywords:
Oman
social life
the third century
Islamic history.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة:

تناولت دراسة مظاهر الحياة الاجتماعية من حيث الجانب المعيشي كالطعام وانواعه واصوله وقد تنوع بسبب طبيعة عمان الجغرافية فضلاً عن اختلاط العمانيين مع باقي الاقوام سواء الاسلامية او غير الاسلامية، فضلاً عن ذلك فقد درس البحث الملابس التي استعملها العمانيين وطرق صناعتها، و انواع المساكن، فضلا عن العادات والتقاليد من حيث استقبالهم للسلطان والوفود والاحتفالات والمناسبات والاعياد والمناسبات الاسلامية وغير الاسلامية منها عيدي الفطر والاضحى وعيد المولد النبوي الشريف، فضلاً عن الاعياد غير الاسلامية المرتبطة بالنصارى واليهود والمجوس، اذ سكن عمان ابان تلك الحقبة عدد اهل الذمة بفضل موقعها التجاري لاسيما مع شرق اسيا.

اولاً :الحياة المعيشية :

ـ الطعام : يعيش العرب وأهل عُمان في غاية البساطة فهم أصحاب القناعة والنحافة يتقوتوا باليسير مِن الطعام ويتجوزوا بالخفيف مِن الثياب[١] ، وهناك بعض الأطعمة المتنوعة التي اتخذها العرب مِن اللحم منها القصيف ويعني به اللحم اليابس والتمير هو أن يقطع اللحم الى قطع صغيره وبعدها يجفف[٢] وكان أهل عُمان يصنعون الطعام الشهي مِن السمك[٣] فكانوا يأكلون السمك مع الأرز واصطاد أهل عُمان نوع مِن السمك يُعرَف باللغة الفارسية "شيرماهي" يعني أسد السمك وبعد اصطياده يُقَطَّع الى قطع ويشوى ويؤكَل بالتمر، وهناك ايضاً نوع آخر من السمك فيسمى اللخم وهو يشبه كلب البحر[٤].

وفي مسقط كانوا يفضلون طعام الأرز وأغلب الطبقات الفقيرة تعيش على الخبز[٥] وفي جزيرة مصيرا كان الناس يعتمدون في عيشهم على السلاحف والأسماك وعلى أنواع التمور التي كانت تأتي مِن مختلف النواحي العُمانية مثل الباطنة[٦]، وذكر ابن بطوطة عن رجلاً عُمانيا صنع طعاماً وهو في المركب يتكون مِن الذرة فطبخه مِن دون طحن فصب عليها السيل وهو عسل التمر فأكل منه رجلاً مِن أهل الهند يقال له الخضر[٧].

وكان أهل عُمان يفضلون لحم الضأن المشوي الذي يُغَلَّف بورق الشجر[٨] وكان السكباج[٩] فهو شيخ الأطعمة وسيد المرق[١٠] وكان الناس يفضلون احياناً بيض الطيور فيطبخونه ويأكلونه واصطادوا أعداد هائلة مِن طيور الشقاشق فذبحوها وأكلوها[١١].

وَمِن عادات الناس بالطعام كانوا يصنعون مِن الجوز الهندي "النارجيل" عسلاً يسمونه الأطواق فكان يُصَدَّر منه الى بلاد اليمن والهند والصين وصنعوا منه الحلوى واستخرجوا منه زيت كثير النفع[١٢] وكان أهل عُمان يفضلون طعام الأرز الذي كان يُجلَب مِن بلاد الهند[١٣] والى جانب ذلك عرف أهل عُمان أنواعاً مِن الحلوى منها الفالوذج[١٤] وانتجت مدينة مسقط أكثر أنواعاً مِن الحلوى[١٥]وللطعام آداب يجب الالتزام بها منها غسل الأيادي قبل الطعام وبعد انتهائه[١٦] وَمِن العادات يتناولون الطعام على الموائد ويعرفونه باسم الخوان[١٧] فكانوا يأكلون باليد اليمنى وأغلبهم يستخدم الملاعق الخشبية[١٨] وكانوا يجلسون في منازلهم واحياناً تحت ظل الشجر[١٩] ومنهم مَن كان يتناول الطعام على البسط[٢٠]او على الأواني لذلك ذكر المقدسي إن أهل عُمان استوردوا الأواني المصنوعة مِن الفخار الصيني[٢١] وكان الطعام مع الأمراء والولاة آداب مقررة يجب على المدعيين الالتزام بها ومراعاتها منها غسل الأيدي[٢٢] وأن لا يكثروا مِن الطعام أمام الملوك لأن كثرة الطعام معهم تعني الاشمئزاز والذي يأكل معهم هو للشرف فقط لا للشبع[٢٣]ويسأل البعض إن أطعمة البلدان وما كان لكل قوم منهم قال الجاحظ: "ذهبت لِروم بالحشو والحشو[٢٤] وذهبت لِبلاد فارس بالبارد والحلو فللعرب الهرائس[٢٥] والقلايا ولأهل البدو اللبأ[٢٦] والسلأ[٢٧] والكمأ[٢٨] والخبزة في الرائب بالتمر والزبد"[٢٩] وقيل إن أهل عُمان كانوا يتناولون الجراد[٣٠] كما عُرِف أهل عُمان بالفاكهة منها الموز[٣١] والعنب[٣٢] والسفرجل[٣٣] والتين[٣٤] والرغم من تواجد أنواع متعددة من الطعام تطرق الهمداني الى إشاراه بسيطة عن حالات القحط في بلدان الخليج العربي عامة وعُمان خاصة ولوحظ بأن السكان في بلاد عُمان واليمن قد تعرضوا الى هجرات متتالية يعود ذلك لأسباب القحط خاصةً في الفترات التي سبقت ظهور الإسلام وتعود أسباب القحط هي نتيجة لِقِلَّة الماء مثلاً أو انعدام المطر وزيادة السكان مثال على ذلك هو هجرة الأزد من اليمن بعد انهيار سد مأرب وهنا ذكر ذكر لنا حكاية تدل على حالة القحط والجدب تنص الحكاية بأن الناس في عُمان تعرضوا الى أزمة شديدة استمرت حوالي سنه تقريباً حتى أُطلق عليها سنة الجمود وذلك لأسباب منها عدم سقوط الأمطار وارتفاع الأسعار وقلة الطعام وزيادة السكان وغيره من الأسباب وقد أُطلق على هذه السنه تسميات اخرى مثل سنة الحطمة – والمجاعة – والقصر – والشدة، وأخذ الناس يتضرعون الى الله (ﷻ) يطلبون الفرج من الله (ﷻ) [٣٥].

ـــ الملابس في عُمان

الملابس في عُمان كالآتي:-

أ - ملابس الرجل:

مِن لباس أهل عُمان "العمامة" فَعَرَّفها ابن سيدة قائلاً: "**ما يُلاث على الرأس تكويراً**" **واعتبرت العمامة تاج مِن تيجان العرب**"[٣٦] فبلغت العمامة أهمية عظيمة لأهل فشاع استعمالها وتعددت ألوانها[٣٧] والعمائم العُمانية صُنِعَت من القطن[٣٨].

وفي الغالب كان أهل عُمان يرتدون العمائم البيضاء هذا في داخل بلاد عُمان، في حين كان البدو يرتدون العمامات ذات اللون الفاتح كالأصفر والارجواني فهي الوان تبرز في الوسط الصحراوي الذي يعيشون فيه[٣٩] وكان الفقهاء في عُمان يرتدون القلانس[٤٠] وقيل إن مدينة مسقط تنتج أنواعاً متعددة مِن القلانس[٤١] المصنوعة من الحرير[٤٢] وَمِن لباس الرجل في عُمان الإزار[٤٣] الذي كان شائع الاستعمال[٤٤] بين طبقات المجتمع منذ عهد الرسول محمد (ﷺ) فالإزار هو ما يلتحف به[٤٥].

وتطورت صناعة الإزار في صحار ولاسيما إن الرسول محمد (ﷺ) لبس إزاراً من صحار[٤٦] كذلك مدينة نزوة كانت تنتج أفضل أنواع الإزار المنمقة بالحرير الجيد لَم يُعمَل مثلها في بلاد العرب[٤٧] وارتدى أهل عُمان في المناطق الجنوبية الفوطة[٤٨] بدلاً مِن السراويل فيشدِّوا الفوطة في وسط جسدهم والأخرى توضَع على ظهورهم مِن شدة الحر[٤٩] وَمِن لباس الرجل العُماني الدشداشة وأكثرما تكون بيضاء اللون[٥٠]

ب- ملابس المرأة:

فرض النظام الأباضي في عُمان برفع الخمور فوق الأذقان وستر النواحي وسائر الزينة إلا الوجه[٥١] وكان النساء يرتدين العصابة على رؤوسهن[٥٢]والعصائب مصنوعة مِن الحرير وكانت العصابة يُغطي بها الوجه دون التأثير على العيون وكان يتدلى مِن العصابة شريطان طويلان[٥٣] وَمِن لباس المرأة العُمانية القناع الذي تُغطي به المرأة وجهها وأحياناً أخرى يُغطى به الرأس والوجه[٥٤] وكانت المرأة العُمانية ترتدي الحجاب في بعض المناسبات[٥٥] وارتدت ايضاً الشيلة فهي قطعة كبيرة مطرزة بخيوط مِن الذهب والفضة، والمرأة مهما زادت أموالها لا يمكن أن تمتلك أكثر مِن شيلة واحدة[٥٦] ولبست المرأة العُمانية سروالا الى الكعبين ونوع تلك السراويل مختلف بينهن فالنساء الأوليات سراويلهن فضفاضة من

الأسفل واما النساء الأخريات فسراويلهن مزمزمة عند الكعبين[٥٧] وفي المنطقة الجنوبية مِن عُمان "ظفار" كانت النساء ترتدي الخلخال الظفاري كما كان في هذه المنطقة "ظفار" وجود نوعين مِن الأسورة أحدهما يُدعى "الملوت" الذي يُصنَع مِن الفضة والثاني يُدعى "المحمدي" فَيُحلى بالنقوش العُمانية[٥٨].

- **المسكن**

أ - سكن الحضر:

يسكن أهل الحضر[٥٩] في بيوت مبنية مِن الآجر والطين[٦٠] وذكر الرحالة البلدانيين وصفاً لِبعض المنازل وعن ذلك أشار كل من المقدسي وياقوت الحموي عن مدينة صحار: "**منازلهم مِن الآجر والساج شاهقة نفيسة**" [٦١] وكان هناك وصفاً دقيقاً عَن بناء البيوت في بعض المناطق الساحلية فمنازلهم أخذت أشكال متعددة وأكثر ما أخذت به هو الشكل المستطيل فكانت محاطة بأسوار خارجية فالبيت العُماني يتكون مِن مدخل وبجانبه مكان مخصص لاستقبال الضيوف فالمنزل كان يحتوي مِن الداخل على عدد مِن الحجرات فيه حمام صغير وحمام آخر يُخَصَص للضيوف وَمِن الحجرات الأيوان فهي المكان الذي يؤدي فيه النساء حياتهن الخاصة ويتكون المنزل مِن المطبخ فكان يغلق مِن ثلاث جوانب وفي المنزل بئر للحصول على المياه وكذلك حجرة تُخَصَص لِحفظ المواد الغذائية كالتمر والأرز والسكر والزبد[٦٢] وأما الأبواب فذكرها السالمي بأنها مُلحَقة بِحَلقات مِن الحديد[٦٣] وأغلب الأبواب في عُمان صُنِعَت مِن الحديد[٦٤].

ومن المظاهر الاجتماعية التي كانت البيوت تتزود بالخدم وذلك لتقديم الخدمة في بيوت الأغنياء[٦٥] أما الطبقة الفقيرة كانت بيوتهم مبنية من الطين وَتُسقَف بِجذع النخيل[٦٦] أما الصيادون كانوا يسكنون في منازل خاصة بهم تكونت مِن عظام الأسماك وجلود الإبل وكذلك سعف النخيل[٦٧]وَلَم نجد توضيح لدى الرحالة الجغرافيين عن تخطيط الدور السكنية في السواحل وتماثله مع الدور السكنية في الأودية والقرى والجبال فقد بعض المصادر أشارت بأن المدن الساحلية مُحَصَّنة وأبوابها كانت مِن الحديد[٦٨] وكان شرابهم مِن الآبار[٦٩]

وتبين أن وسائل الري التي اتبعت داخل المدن الساحلية بطريقة تعاقد أحد المجوس يُقال له أبو الفرج بأن يجري الماء مِن أحد الجبال التي تطل على صحار وفق مبلغ قُدِّر كمان

بثمانمائة كنجلة دنانير فأن كل كنجلة تسع أمناء وأجرى عقد آخر قام بموجبه بناء خانات مفروشه للتجار فكان الآجر باللبن التي اتخذت من النحاس فَقُدِّرَت لبنة النحاس الواحدة بِمائة وخمسون أمنا(٧٠).

وفي صحار كان هناك بعض مِن العمائر استخدم في بنائها الطين والحجارة ،وبَيَّنت الدراسات الأثرية أن القرميد(٧١) تم استخراجه مِن مناجم صحار التي استعملته في بناء عمائرها فالقرميد العُماني كان أكثر تشابه مع القرميد الفارسي هذا يدل على مدى العلاقة التي تربط عُمان مع المدن التجارية كشيراز وسيراف(٧٢).

ب –سكن البدو:

الوبر(٧٣) هم أهل البدو الذين يسكنون في الصحاري والجبال ويسكنون أغلب الأحيان في الخيم أو بيوت الشَعَر مصنوعة مِن جلود الحيوانات(٧٤) وسكنوا في أكواخ مصنوعة مِن سعف

النخيل(٧٥) وأقاموا ايضاً في كهوف عالية حيث كان يتوفر لهم في تلك الكهوف مَسكَن مُلائِم لِحياتهم وكان البدو يغلف كهفه بخشب لكي يخفيها مِن عيون المارة(٧٦).

ثانيًا :العادات والتقاليد:

استقبال السلطان والوفود

تعد العادات والتقاليد أهم ما يتميز بها المجتمعات العُمانية ولم نجد الرحالة والبلدانيين يتبادلون هذا الجانب سوى إشارات قليلة وذلك لأن أغلب الرحالة ركزوا في رحلاتهم على الجوانب التجارية والاقتصادية ومع هذا نجد بأن الرحالة ابن بطوطة عندما زار عُمان ذكر تقاليد بعض المدن التي زارها، ومن أهم المدن التي زارها وسجل ما شاهد فيها هي ظفار وعن ذلك قال: "**مِن عادات السلطان أن تُضرَب الطبول والصرنايات على بابه كل يوم بعد صلاة العصر وخاصةً في يومي الاثنين والخميس ثم تأتي العساكر الى أبوابه فيقف خارج المشوار(٧٧) ساعة ثم ينصرفوا والسلطان لا يخرج ولا يراه أحد إلا في يوم الجمعة فيخرج الى الصلاة ثم يعود الى داره ولم يتمتع أي أحد مِن دخول المشوار وأمير جندار(٧٨) قاعد على بابه وينتهي كل صاحب حاجه أو شكاية وهو يطالع السلطان ويأتيه الجواب للحين**"(٧٩) وأضاف ابن بطوطه: "**إذا أراد السلطان الركوب خرجت مراكبه مِن القصر وأما سلاحه وممتلكاته الى خارج المدينة وأتى بجمل عليه محمل مستور بستر ابيض منقش مِن**

الذهب فيركب السلطان ونديمه في المعمل بحيث لا يرى وإذا خرج الى البستان ركب الفرس ونزل عن الجمل"[٨٠]. ومن عادات ملك ظفار لَم يعارضه أي أحد في الطريق الذي يسلكه ومن يتعرض عليه يضرب أشد الضرب فأغلب الناس إذا سمعوا بخروج ملك ظفار ابتعدوا عن الطريق الذي فيه الملك لكي يحموا أنفسهم فالحرص كان شديد على مواكب ملك ظفار وإذا أراد أي أحد ان يقابله لن يسمحوا له بذلك وعن أهالي المنطقة تم وصفهم بأنهم ذو أخلاق طيبة[٨١].واشار ابن بطوطه إلى عادات أهل مدينة ظفار قائلاً: "**إذا وصل مركب من الهند أو غيرها يخرج عبيد السلطان الى الساحل ويصعدوا في مركب ومعهم الكسوة الكاملة لصاحب المركب أو وكيل وللكراني وهو كاتب المركب يؤتى لهم بأفراس يركبونها وَتُضرَب الطبول أمامهم من سواحل البحر الى دار السلطان فيسلموا على الوزير وأمير الجندار ويبعث الضيافة لكل مَن بالمركب ثلاثاً وبعد ثلاثة أيام يأكلوا بدار السلطان**"[٨٢].هذا كله تقليد متبع عند أهالي ضفار وعن مدينة نزوة اتصف أهلها بالشجاعة ومذهبهم الأباضي قيل عنهم : "**يصلون الجمعة ظهراً أربعة وإذا فرغوا منها قرأ الإمام سورة مِن القرآن الكريم وَمِن عادات أهلها يأكلون في صحون المساجد ويأتي كل شخص بما عنده فيجتمعوا للأكل في صحن المسجد ويأكلوا معهم كل مَن يتواجد في المسجد**"[٨٣].

ـ حفلات الزواج:

لم يشير الرحالة البلدانيين إلى تفاصيل حفلات الزواج في عُمان ولم يزودونا بمعلومات مقتضبة وموجزة لبعض اوجه حفلاتهم ومع هذا فأن ذلك لا يقلل من أهمية النصوص المتواجدة في إعطاء صورة عن حفلات الزواج الذي مارسه سكان عُمان خلال فترة دراستنا، لذلك نجد أن هناك تشابه في العادات والتقاليد الخاصة بمراسيم الزواج في المجتمعات العُمانية بشكل خاص وبين البلدان العربية الأخرى بشكل عام[٨٤] ولعُمان تقاليد معروفة في تحديد الأعمار بالنسبة للذكر أو الأنثى وأغلب الأحيان كانت البنت تتزوج قبل بلوغها في حالة موافقة والدها[٨٥] وفي بعض المناطق المتحضرة كان الأب يتصرف بهدوء ويراقب الكلام بين زوجته وأبنته في حال ما كان لم يعرف شيئاً فإذا لاحظ بأنهما شعرتا بالفرح عنده ذكر أسم الخاطب فإنه يكون مقنعاً بأن نساء متفقات ولهذا تبين أن للبنت رأي خاص بها فيستشيرونها في أمر زواجها ولها حق النظر والتعرف لِمَن يخطبها[٨٦] لكن أكثر ما معروف عنه في بلاد عُمان إن الخطيبين لا يرون بعضهما الآخر إلا في ليلة الزفاف والى

جانب ذلك كان من عاداتهم أن تخضع العروس إلى عادات مزعجة ومنها أن تضع العروس في غرفة مظلمه لمدة ثمان أيام فتتجنب أرتداء الحلي والملابس الأنيقة فيعتقد المرء بأنها تصبح أجمل في يوم الزفاف[٨٧] وَمِن العادات السائدة في بلاد عُمان إن ابن العم صاحب الرأي الأول في أخذ ابنة عمه فكان هذا الأمر شائعاً عند البدو فعند ولادة البنت تُحجَز لابن عمها أما إذا رفض ابن العم الزواج من ابنة عمه تستطيع البنت في هذه الحالة أن تتزوج بِمَن تريد[٨٨].وذكر صاحب عجائب الهند براً وبحراً إن رجلاً مِن بلاد عُمان كان عاملاً على السفن من عُمان الى البصرة تزوج بامرأة مِن العراق وكانت تقيم مع والدها بالعراق فتوفي والدها فجاء بها زوجها الى عُمان فاستقرت مع أهل زوجها فولدت له ولد وبعد خمسة أشهر من ولادة ابنها توفى زوجها فرجعت الى أهلها[٨٩] ومن العادات العُمانية الاتفاق على المهر واختلف دفع المهر من منطقة الى أخرى فمثلاً في المناطق الجنوبية مِن بلاد عُمان يُقَدِّم الرجل المتقدم للبنت بنصف المهر لِوالدها والنصف الآخر يُقتَسَم بين إخوانها وبهذا يقع على عاتق والدها الانفاق على الزفاف[٩٠] والمهر كان عند اباضية عُمان قليل فمالت أنفسهم الى النساء وهذا الأمر عظيم غير إنهم لَم يَقدَروا على الصبر فالفقير منهم يعرض نفسه على الفتيات المسلمات فإن قبلته المسلمة بعشر دراهم تنجز له ولا يبقى لها عليه دين بعد العشرة فليتزوج وإن استطاع الصبر عن الفتيات فهو خير له وإن لَم يقدر على وفاء حقها فلا يحمل على نفسه مِن الميثاق ولما عرض القوم أنفسهم على النساء بذلك الشرط لَم يوافق منهم إلا عدداً قليلاً[٩١].

وكان لأهل عُمان عادات ومراسيم خاصة بهم فبعد أن يتم العقد والاتفاق تقوم النسوة بزف العروس فيتقدم لهذا الموكب رجال المدينة فيقوم الرجال بذبح بقرة وذلك لإعداد وليمة[٩٢] وبهذه المناسبة تسمى الوليمة وليمة العرس[٩٣].

ثالثاً: الأعياد

١-الأعياد الإسلامية:

كان أهل عُمان يحتفلون بمناسباتهم الدينية ففي الثاني عشر مِن شهر ربيع الأول كان مسلمي عُمان يحتفلون بالمولد النبوي الشريف وكان المولد في عُمان له تسميات عديدة منها البرزنجي نسبةً الى الكاتب الذي يقرأ في هذه الليلة عنوان "مولد شرف الأنام" لصاحبه السيد جعفر بن اسماعيل البرزنجي[٩٤]، والى جانب الاحتفال بالمولد النبوي احتفل أهل عمان

في ليالي شهر رمضان فظهرت مظاهر الاحتفال وتزيين المساجد فكان أهل عُمان في هذا الشهر يدعون ويركعون ركعات التراويح[٩٥] وكان المسلمين يجلسون في حلقات فتوضَع لهم موائد الإفطار[٩٦].

وَمِن عادات المسلمين في عُمان يجتمعون في المساجد بعد إداء أذان العشاء فيتعبدون ويقرأون القرآن ويدعون الى الله تعالى وبعدها ينصرفوا لِنحو أماكنهم الخاصة فَيُقَدَّم لهم الطعام والشراب[٩٧] وفي ليلة نصف من شهر رمضان كان الصبيان يحتفلون بهذا الشهر حيث كانوا يتجولون في شوارع بلدتهم ، وفي هذا اشهر يميل الناس إلى الحياة الاجتماعية يفضلون أن يمضوا الأماسي ، وبالأحرى الليالي مع بعضهم البعض فتنشرح نفوسهم خلال الأناشيد الدينية والآيات القرآنية فيعيش الناس خلال على هذا النحو شهراً كاملاً [٩٨] وبعد نهاية شهر رمضان يحتفل أهل عُمان بعيد الفطر فظهرت علامات الفرح على وجوههم حيث تُلقى الخطبة بهذا اليوم العظيم وحث خطباء المسلمين الأغنياء العطف على الفقراء[٩٩]. وذكر الجاحظ إن عيد الأضحى شأنه شأن عيد الفطر حيث يحتفل به الناس وَتُذبَح فيه الأضحية وتوزَّع على مستحقيها[١٠٠].

٢- أعياد اهل الذمة:

لأهل الذمة أعياد تقتصر على طوائفهم وبعض الأحيان يُشاركهم المسلمون ومن اهم اعيادهم عيد البشارة ويعني عندهم يوم الغفران وعيد "المظلة" ومدته سبعة أيام فيحتفلون به لِذكرى الغمام الذي أضل الله آبائهم مِن التيه فيجلسوا تحت أشجار الزيتون وأشجار الخضرة وغيرها مِن الشجر الذي لا ينتشر أوراقه على الأرض[١٠١].

وعيد الفطير ويسمى بعيد الفسح مدته سبعة أيام يأكلون فيه "الفطائر" وينظفون منازلهم مِن أجل إن الله (ﷻ) أنقذ بني اسرائيل من جور فرعون في هذه الأيام[١٠٢] وَمِن أعياد أهل الذمة "عيد الفوز "**فاحتفلوا في هذا اليوم لِذكرى تحقيق انتصار اليهود على الوزير الفارسي هيمون وعدد أيام العيد ثلاثة أيام وكذلك عيد الحنكة**" ومدته ثمان أيام فيبدأ من الخامس والعشرين من شهر كانون الأول [١٠٣] وكذلك "عيد الختان" في ذكرى ختان المسيح (ﷺ) وعيد "خميس العدس" ففيه يُطبَخ العدس والأرز ويحتفلون به قبل عيد الفسح بثلاثة أيام وعيد "النور" الذي يعتقدون إن النور يظهر في هذا اليوم مِن قبر السيد المسيح وعيد "التجلي"

الذي يزعمون فيه إن المسيح يُجلى على تلاميذه وغيرها مِن الأعياد التي احتفل بها النصارى[١٠٤].

٣- الأعياد غير الإسلامية

لَم تكن الاحتفالات في الأعياد الإسلامية وأعياد اليهود والنصارى بل كان هناك أعياد جاءت حسب العادات والتقاليد مِن أهم هذه الأعياد "النيروز" لذا يُعَد هذا العيد مِن أهم أعياد الفرس ويرجع سبب هذا العيد هو إن لَمّا أُهلِك ملكهم "طهورث" جاء بعده جمشد فَسُمّي اليوم الذي ملكه فيه نيروز باليوم الجديد واعتقد الفرس إن النيروز هو اليوم الذي خَلَق فيه الله سبحانه وتعالى النور[١٠٥]، وذكر الأعشى عدد أيام هذا العيد ستة أيام فاطلق عليه عيد النيروز[١٠٦]، وفي هذه الأيام جعلوا منه موعداً لِجباية الخراج[١٠٧] والى جانب ذلك كان أهل عُمان يحتفلون بالنيروز حيث كان النسوة يخرجن وفي أيديهن شتلات الفواكه كالبرتقال وغيره مِن الأشجار فيخرج الرجال والنساء والأطفال ويتجهوا في مركب الى البحر فينزل الرجال في الماء ويضع النسوة ما في أيديهن مِن أشجار مثمرة في البحر والأغلب منهم كان ينشد ويغني على دقات الطبول[١٠٨] وإلى جانب ذلك العيد كان هناك عيد أخر يسمى عيد المهرجان فهومِن أهم الأعياد في بلاد فارس وسبب تسميته بالمهرجان وذلك لأنهم كانوا يسمون شهرهم باسم ملكهم فكان لهم ملك يُدعى مهرة[١٠٩] كان ظالماً بين قومه حتى عَمَّ ظلمه لِجميع البلاد فتوفى في الشهر الذي يُسمى عندهم مهرماه وَسُمي ذلك اليوم المهرجان[١١٠] وَمِن تقاليد الناس يقومون بتقديم الهدايا فقدم هدية الى صاحب عُمان أحمد بن هلال[١١١] وفي هذا اليوم "المهرجان" برينة[١١٢] وعند فتحها وجد فيها سمك من ذهب فعبئ في البرية المسك الجيد[١١٣] وفي هذا اليوم كان الناس يلبسون الملابس الجيدة وأصر الحكام على الاهتمام بهذا اليوم[١١٤].

النتائج:

بعد ان اكملنا كتابة هذا البحث توصلنا الى النتائج الاتية:

١- احتوت عُمان بها كثير من العناصر السكانية أهمها العرب فكانوا اهل البلاد الاصليين واستقر بها الفرس ايضاً ونظراً لكثرتهم فكان نداء الناس بالفارسية فكان معظمهم يعمل في التجارة ووجدت في عُمان بعض أهل الهند والسند كما كان الديلم والأتراك فظلوا فيها فترة زمنية طويلة.

٢- عرف المجتمع العُماني الرقيق بنوعية (الابيض والاسود) الابيض من بلاد المغرب والاسود من افريقيا فكان لهؤلاء دوراً رائداً في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في عُمان،

٣- عُرِفَ في المجتمع العُماني الطبقات الاجتماعية منها طبقة الحكام التي كان منها للائمة وبعض الملوك الذين يحكمون عُمان وكان لطبقة التجار من بين الطبقات التي كان لها دور كبير في الحياة الاجتماعية

٤- اما عن المظاهر الاجتماعية كان المسلمون يحتفلون بأعيادهم ومواسمهم الدينية اسوةً بباقي المسلمين ومن حيث احتفالاتهم فقد كان الزواج عندهم وفق عادات وتقاليد موروثة عند العرب فقد غلب على المجتمع العُماني والعربي عامة إن الفتاة تتزوج بمن يرضى أهلها عليه دون النظر لموافقة البنت اللهم إلا في حالات نادرة.

٥- أما الطعام في عُمان فقط تعددت الأطعمة بتعدد المناسبات اسوةً بالعرب حيث كان طعامهم السائد في مناطقهم هو الارز والسمك والتمر وكان من عادات رجال عُمان لبس العمامة كما ارتدوا القلانس وحدها أو حولها العمائم وكان التاج من لِباس الرأس أما لباس البدن كان الازار والسراويل والفوط فكانوا يتحللوا بالخناجر في أوساطهم أما النساء فكانوا يلبسن الخمار ولبست الازار والسروال والقميص والدراعة وكانت تتحلى بالذهب حيث كانت تضع القلادة في عنقها والقرط في اذنها والخواتم حول اصابعها وخلخال في القدمين.

الاحالات

(١) المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد البشاري (ت ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م) أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، مطبعة برلين، ليدن، ١٣٢٤هـ، ١٩٠٦م، ص١٧٠.

(٢) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م) البخلاء، ط٢، دار الهلال، بيروت، ١٤١٩م، جـ١، ص٢٧٨؛ ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦ م)، المخصص، تح: خليل ابراهيم جفال ، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، جـ١، ص٤١٧.

(٣) كانت غنية بالسمك. ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أسحاق (ت ٧٤٩ هـ / ٩٥١م) البلدان ، تح: يوسف الهادي ، ط١، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٦م، جـ١، ص١٦٤ -١٨٢؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٩٣؛ شيخ الربوة، شمس الدين عبد الله بن محمد بن ابي طالب الانصاري الدمشقي

(ت٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م) نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، د. ط، روسيا، سانت بطرسبرغ، ١٨٨٦، ص٢٨٠.

(٤) ابن بطوطة، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي (ت ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م) تحفة النظار في غرائب الأمصار، اكاديمية المملكة المغربية ، الرباط ، ١٤١٧هـ، جـ٢، ص١٣٠- ١٣٤- ١٤٠.

(٥) لوريمر، دليل الخليج العربي، القسم الجغرافي، الدوحة، قطر، د.ت، جـ٤، ص١٤٩٥.

(٦)لوريمر، دليل الخليج العربي، جـ٤، ص١٤٨٦ .

(٧) تحفة النظار في غرائب الامصار، جـ٢، ص١٣٤.

(٨) بيدويل روبين، عُمان في صفحات التاريخ، ترجمة: محمد امين عبد الله، وزارة التراث القومي، سلطنة عُمان، ١٩٨٠، ص٣٦.

(٩) السكباج، هو اللحم الذي يطبخ بالخل والتوابل. الجاحظ، البخلاء، جـ١، ص٤٤ .

(١٠) الأبشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد(ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) المستطرف في كل فن مستظرف، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٩ هـ، جـ١، ص١٨٧.

(١١) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، جـ٢، ص١٣٢.

(١٢)ابن بطوطه، تحفة النظار في غرائب الأمصار جـ٢، ص١٢٨.

(١٣)ابن بطوطة ،تحفة النظار في غرائب الأمصار، جـ٢، ص١٣٦.

(١٤) الفالوذج: نوع من الحلوى يعمل من النشا والقمح مع عسل النحل بخالص السمن اول ما وصفه رجلا يقال له عبد الله بن جدعان احد سادة قريش وكان هذا الطعام احب الطعام لرسول محمد (ﷺ). الجاحظ، البخلاء، جـ١، ص٢٦٣؛ ابن سيدة، المتخصص، جـ١، ص٤٤٤؛ الأبشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد(ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) المستطرف في كل فن مستظرف، عالم الكتب، بيروت، د. ت، جـ١، ص١٨٧.

(١٥) بيدويل روبين، عُمان في صفحات التاريخ، ص٤٤.

(١٦) ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين أحمد (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠م) العقد الفريد، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٤هـ جـ٢، ص٢٩٢.

(١٧) الجاحظ، البخلاء، جـ١، ص٤٥.

(١٨) بيدويل، عُمان في صفحات التاريخ، ص٢٣.

(١٩) توماس، مخاطر الاستكشاف في الجزيرة العربية، د. ط، وزارة التراث القومي والثقافة، عُمان، ١٤٠١ هـ، ١٩٨١م، ص٨-٩.

(٢٠) بيدويل، عُمان في صفحات التاريخ، ص٢٣.

(٢١) أحسن التقاسيم، ص٩٧.

(٢٢) ابن عبد ربه، العقد الفريد، جـ٢، ص٢٩٢.

([٢٣]) الجاحظ، التاج في اخلاق الملوك، تح: احمد زكي، ط١، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٣٣٢ هـ، ١٩١٤ م، ص١١ –١٣.

([٢٤]) الحشو: إدخال المزيد من الطعام في اطعمه معينة، الحسو من حساء وشرب الحسو اي شراب الحساء. الجاحظ، البخلاء، جـ١، ص٢٣٤.

([٢٥]) الهرائس: نوع من المأكولات تحتوي على الخبز واللحم. الجاحظ، البخلاء، جـ١، ص١٠٩.

([٢٦]) اللبأ: هو اول اللبن واول ما ينزل من اللبن عند الولادة. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ/ ١٣١١م) لسان العرب، ط ٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ، جـ١، ص١٥٠.

([٢٧]) السلأ: نوع من الطيور وقيل هو السمن الخالص. ابن منظور، لسان العرب، جـ١، ص٩٧– ١٣٢.

([٢٨]) الكَمْأ: فُطُر من الفصيلة الكَمئيّةِ، وهي أَرضية تنتفخ حاملاتٍ أبوَاغها فَتجنى وتوكَل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأَنواع. المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: مصطفى السيد، د. ط ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م، جـ٢، ص١٥.

([٢٩]) البخلاء، جـ١، ص٢٣٤ –٢٣٥.

([٣٠]) توماس، مخاطر الاستكشاف، ص٦٢ .

([٣١]) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، جـ٢، ص١٣٧.

([٣٢]) الحميري ، أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥م) الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت، ١٩٨٠، جـ١، ص٣٥٤؛ لوريمر دليل الخليج العربي، جـ٦، ص٢٢٨٥.

([٣٣]) شيخ الربوة، نخبة الدهر، ص٢١٨؛ الحميري، الروض المعطار، جـ١، ص٤١٣.

([٣٤]) الحميري، الروض المعطار، ص٤١٣.

([٣٥]) الحسن بن احمد بن يعقوب (ت ٣٣٤ هـ / ٩٤٥م) صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٨٤م، ص ٢١٤ .

([٣٦]) المخصص، تح: خليل ابراهيم جفال ، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، جـ١، ص٣٩٢.

([٣٧]) ابن منظور، لسان العرب، جـ١، ص٦٠٦.

([٣٨]) العبيدي، صلاح حسين، الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي، د. ط، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م، ص١١٤.

([٣٩]) بيدويل، عُمان في صفحات التاريخ، ص٤٤.

([٤٠]) الشاروني، يوسف ، ملامح عُمانية، ط١ ، رياض الريس ، لندن ، ١٩٩٠، ص١٠٥.

([٤١]) القلنسوة: لباس معروف وهو ما يلبس على الراس تكويرا كالطاقية والطربوش. ابن سيدة، المخصص، جـ١، ص٣٩٢؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ٦، ص١٨١.

([٤٢]) لوريمر: دليل الخليج العربي، جـ٤، ص١٤٩٦.

([٤٣]) الازار: الملحفة او ما يستر الجسم الى السرة. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط١، دار الفكر، بيروت ، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، جـ٢، ص١٢٥.

([٤٤]) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٩٩.

([٤٥]) ابن سيدة، المخصص، جـ١، ص٣٨٩.

([٤٦]) البلاذري، انساب الاشراف، جـ١، ص٣٦٩.

([٤٧]) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥ م، جـ٥، ص٢٨١.

([٤٨]) الفوطة: ضرب من الثياب فصار غلاض يكون مآزر واحدتها فوطة ومن ذلك نفهم ان الفوطة تعد مئزاً يحملها الخادم والحمال. ابن سيدة، المخصص، جـ١، ص٣٨٦.

([٤٩]) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، جـ٢، ص١٢٤.

([٥٠]) الشاروني، ملامح عُمانية، ص١٠٥.

([٥١]) السالمي، نور الدين عبد الحميد ، (ت: ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م) تحفة الأعيان بسيرة اهل عمان، تح: إبراهيم بن اطفيش الجزائري، ط٢، مطبعة الشباب، القاهرة، ١٣٥٠هـ، ج، ١، ص٧٥.

([٥٢]) ابن منظور، لسان العرب، جـ١، ص٦٠٢.

([٥٣])سالمة بنت سعيد، مذكرات أميره عربية، ط ٢، منشورات الجمل ،٢٠٠٦ ص ١٠٨.

([٥٤]) ابن منظور، لسان العرب، جـ١، ص٧٦٨.

([٥٥]) لوريمر، دليل الخليج العربي، جـ١، ص٣٢٨.

([٥٦]) سالمة، مذكرات اميرة عربية، ص١٠٨.

([٥٧]) عبد القادر زلوم ، عُمان والأمارات السبع ، د. ط، دار مكتبه الحياة ، بيروت ، ٣ ١٣٨هـ ، ١٩٦٣م، ص ١٩.

([٥٨])عبد القادر زلوم، عمان والأمارات السبع، ص١١٩.

([٥٩]) السالمي. تحفة الاعيان بسيرة اهل عمان ، جـ ، ١، ص١٦٠.

([٦٠]) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٩٣.

([٦١]) احسن التقاسيم، ص ٩٢ ؛ معجم البلدان ، جـ ٣، ص ٣٩٣. ٣٩٤.

([٦٢]) كيرفران، البيوت التقليدية في صحار، مقال الندوة الدراسي الدراسات العُمانية، وزارة التراث القومي والثقافة، عُمان، ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠ م، ص١٤ – ١٥– ٥٩ .

([٦٣]) تحفة الاعيان بسيرة اهل عمان ، جـ١،ص٢٣٥ .

([٦٤]) الحميري ، الروض المطار، ص٤١٣.

([٦٥]) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، جـ٤، ص٦١.

([٦٦]) لوريمر، دليل الخليج العربي، جـ٣، ص١٢٤١.

([٦٧]) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، جـ٢، ص١٣٠.

([٦٨]) الحميري، الروض المعطار في خير الاقطار، ص٤١٣.

([٦٩]) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٩٢.

([٧٠]) الحميري، الروض المعطار في خير الاقطار، ص٤١٣.

([٧١]) القِرميد حجارة لها خروق يوقد عليها حتى إذا نَضِجَت بُنِي بها وقد تكلمت بها العرب ويقال هي حجارة لها نَخاريب يوقد عليها حتى إذا نضِجت قرمِدت بها الحِياض والبِرَك . ابن منظور، لسان العرب، جـ٣، ص٣٥٢.

([٧٢]) كوستاب، مستوطنة عرجاء لتعدين النحاس، وزارة التراث والثقافة، مسقط ، ١٩٩٣، ص٢١.

([٧٣]) الوبر: هو وبر الابل والواحدة وبر تجمع اوبار واهل الوبر هم اهل البادية لانهم يتخذون بيوتهم من الوبر. ابن منظور، لسان العرب، جـ٥، ص٢٧١ .

([٧٤]) خسرو، سفرنامة، جـ١، ص١٢٥؛ ابن خلدون، تاريخ العبر وديوان المبتدأ والخبر، جـ٢، ص٢٨٣.

([٧٥]) وندل فيلبس، رحلة الى عُمان، ترجمة: محمد امين عبد الله ، وزارة التراث القومي، مسقط، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.، ص٣٥ .

([٧٦]) توماس، مخاطر الاستكشاف، ص٦٩.

([٧٧]) المشوار: مصطلح معماري مغربي يطلق على الساحات الخارجية للقصور الملكية. المقري، احمد بن محمد التلمساني، (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م)، روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين، تح: عبد الوهاب المنصور، المطبعة الملكية، الرباط، ١٩٦٤م، ج١٢، ص١٣.

([٧٨]) امير جندار: معناها الامير الممسك للروح وكان من مهامه حراسة السلطان عند خروجه والطواف حوله في سفره وكان من مهامه الاستئذان لدخول الامراء على السلطان. حسن باشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الاثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٥ م، جـ١، ص١٩٧– ١٩٨.

([٧٩]) تحفة النظار في غرائب الامصار، جـ٢، ص١٢٩.

([٨٠])تحفة النظار في غرائب الأمصار، جـ٢، ص١٢٤.

([٨١]) ابن بطوطه ، تحفة النظار في غرائب الأمصار، جـ٢، ص١٣٠.

([٨٢])تحفة النظار في غرائب الأمصار، جـ٢، ص١٢٤.

([٨٣])ابن بطوطة ، تحفة النظار في غرائب الأمصار، جـ٢، ص١٣٥.

([٨٤]) الطاهر، عبد الجليل، البدو والعشائر في البلاد العربية، معهد الدراسات العربية العالمية، القاهرة، ١٩٥٥، ص٤٩.

([٨٥]) سالمة، مذكرات اميرة عربية، ص١٩٣.

([٨٦])سالمة ، مذكرات أميره عمانية، ص ١٩٤.

([٨٧])سالمة، مذكرات اميرة عمانية، ص ١٩٧.

([٨٨]) الطاهر، البدو والعشائر في البلاد العربية، ص٥٢.

([٨٩]) أبن شهريار، برزك (توفي قرب منتصف القرن الرابع الهجري/ منتصف القرن العاشر الميلادي) عجائب الهند برا وبحرا، تح: حسن صالح شهاب، ط١، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي،١٤٣١هـ، ٢٠١٠م، ص١٩٣ -١٩٤ .

([٩٠]) فيلبس، رحلة الى عُمان، ص٩٧.

([٩١]) السالمي، تحفة الاعيان، جـ١، ص٧٤.

([٩٢]) وليمة: تقام عند الخطبة حيث يتم ذبح الذبيحة في ذلك اليوم تسمى ذبيحة الخطبة. الجاحظ، البخلاء، جـ١، ص٢٧٤ .

([٩٣]) الطاهر، البدوي والعشائر، ص٤٩.

([٩٤]) وزارة الاعمال العُمانية، من فنون عُمان التقليدية، عُمان، ١٤١١هـ، ص٧٥- ٧٨.

([٩٥]) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص١٠٠.

([٩٦]) الجاحظ، البخلاء، جـ١، ص١٩٩؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص١٠٠.

([٩٧]) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص١٠٠.

([٩٨]) سالمة، مذكرات اميرة عربية،ص٢١٨- ٢١٩.

([٩٩]) ابن عبد ربه، العقد الفريد ،جـ٤، ص١٩٣.

([١٠٠]) البخلاء، جـ١، ص٥٩.

([١٠١]) المقريزي، احمد بن علي بن عبد ربه، (ت٨٤٥هـ، ١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٨م، جـ٤، ص٣٧٨.

([١٠٢])المقريزي، المواعظ والاعتبار، جـ٤، ص٣٧٧.

([١٠٣])المقريزي، المواعظ والأعتبار،جـ٤، ص٣٧٦- ٣٧٧.

([١٠٤]) النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م)، نهاية الارب في فنون الادب، جـ١، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣هـ، جـ١، ص١٩٢-١٩٣؛ شيخ الربوة، نخبة الدهر، ص٢٧٩-٢٨٢؛ المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار، جـ٢، ص٣١.

([١٠٥]) المسعودي، مروج الذهب، جـ١، ص١٩٨ -١٩٩.

([١٠٦]) صبح الاعشى في صناعة الانشى، جـ٢، ص٤١٧.

([١٠٧]) شيخ الربوة، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، ص٢٨٠ .

([١٠٨]) فنون عُمان التقليدية، ص١٤٩- ١٥٠.

([١٠٩]) المهرة، اسم ملك من ملوك الفرس يسمى مهر بمعنى شهر. المسعودي، مروج الذهب، جـ٢، ص١٦٣.

(١١٠) المهرجان: شهر يوافق حدوثه في اليوم السادس عشر من شهر مهرماه الفارسي ويفسر بالمهرجان. النويري، نهاية الأرب، جـ١، ص١٨٧.

(١١١) ابن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي محمد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، جـ١٣، ص١٧٦؛ ابن شهريار ، عجائب الهند، ص١٨٠.

(١١٢) برنية: شبه فخاره ضخمه خضراء وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الافواه وقيل اناء من خزف. ابن منظور، لسان العرب، جـ١٣، ص٥٠.

(١١٣)أبن شهريار، عجائب الهند براً وبحراً، ص١٨٠.

(١١٤) النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ص١٨٧.\

English Reference

- Al-Maqdisi, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed Al-Bashari (d. 375 Ah / 985 ad) the best divisions in the knowledge of the regions, Berlin press, Leiden, 1324 Ah, 1906 Al-Jahed, Abu Othman Amr ibn Bahr Ibn Mahboob al-Kinani (d. 255 Ah / 868 ad) al-bukhala, 2nd floor, Dar Al-Hilal, Beirut, 1419 ad
- Son of a lady, Abu al-Hassan Ali Bin Ismail al-Mursi (d. 458 Ah / 1066 AD), dedicated, t: Khalil Ibrahim Jaffal, 1st floor, Dar al-Hayya Arab heritage, Beirut, 1417 Ah, 1996 ad
- Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq (d. 749 Ah / 951 ad) countries, t: Yousef al-Hadi, 1st Floor, world of books, Beirut, 1416 Ah , 1996 ad, Vol. 1, pp. 164-182؛
- Shaykh al-Rabwa, Shams al-Din Abdullah bin Muhammad Bin Abu Talib Al-Ansari Al-damashqi (d.727 Ah/ 1326 ad) the elite of the aeon in the wonders of land and sea, Dr. I, Russia, St. Petersburg, 1886, P280.
- Ibn Battuta, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim Al-Lawati (d. 779 Ah/ 1377 ad) the masterpiece of Nazar in the curiosities of the emperors, Academy of the kingdom of Morocco , Rabat, 1417 Ah, Vol. 2, pp. 130-134-
- Bidwell Rubin, Oman in the pages of history, translated by: Mohammed Amin Abdullah, Ministry of national heritage, Sultanate of Oman, 1980, p.36.
- Al-abshahi, Shihab al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 852 Ah/1448 ad) the extremist in every radical art, world of books, Beirut, 1419 Ah, Vol.1, p. 187.
- Ibn Abd Rabbo, Abu Omar Shihab al-Din Ahmed (d. 328 Ah / 940 ad) unique contract, scientific books House , Beirut , 1404 Ah, P.2, p. 292.
- Thomas, the perils of exploration in Arabia, D. I, Ministry of national heritage and culture, Amman, 1401 Ah, 1981, pp. 8-9.
- Al-jahiz, the crown in the ethics of Kings, T: Ahmed Zaki, 1st floor, Amiri printing house, Cairo, 1332 Ah, 1914 ad, pp. 11-13.
- Ibn Manzoor, Muhammad ibn Makram ibn Ali (d: 711 Ah/ 1311 ad) tongue of the Arabs, 3rd floor, Dar Sadr, Beirut, 1414 Ah, Vol.1, p. 150.

- Al-Masoudi, Abu al-Hassan Ali bin al-Hussein bin Ali (d. 346 Ah / 957 ad), promoter of gold and Al-Jawhar minerals, edited by: Mustafa al-Sayed, Dr. I, tawfiqiya library, Cairo, 2003,
- Al-Humairi, Abu Abdullah Mohammed bin Abdullah bin Abdul Moneim (d. 900 Ah / 1495 ad) al-Rawd Al-Matar in Khobar Al-Qataris, t: Ihsan Abbas, 2nd floor, Nasser foundation for Culture, Beirut, 1980
- Hassan bin Ahmed bin Yacoub (d. 334 Ah / 945 ad) the status of the island of Arabia, Braille Press, Leiden, 1884 ad,
- Al-Obaidi, Salah Hussein, Arab-Islamic clothing in the Abbasid era, d. I, al-Rashid publishing house, Baghdad, 1980, p.114.
- Al-balathari, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 Ah / 892 ad) genealogy of the Ashraf, under: Suhail Zakar and Riyad al-zerkli, 1st floor, Dar Al-Fikr, Beirut, 1417 Ah, 1996, p.2, p. 125.
- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah al-Rumi (d. 626 Ah / 1228 ad), gazetteer of countries , i2 , Dar Sadr, Beirut, Lebanon, 1995, p.5, p. 281.
- Al-Salmi, Nour al-Din Abdel Hamid, (d: 1332 Ah/ 1913 ad) the masterpiece of the notables in the biography of the people of Oman, t: Ibrahim ibn atfishjazairi, 2nd floor, youth press, Cairo, 1350 Ah, C, 1, p.75.
- Abdul Qadir zalloum, Oman and the seven emirates , d. I, Dar Al-Hayat library, Beirut, 3 138 Ah, 1963,
- Kervran, traditional houses in Sohar, seminar article Omani studies, Ministry of national heritage and culture, Oman, 1400 Ah, 1980 ad, pp. 14-15-59 .
- Kostab, lame copper mining settlement, Ministry of heritage and culture, Muscat , 1993, p.21.
- Wendell Phillips, a trip to Oman, translated by: Mohammed Amin Abdullah, Ministry of national heritage, Muscat, 1406 Ah, 1986 ad
- Al-maqri, Ahmed bin Mohammed Al-tlemsani, (d. 41 Ah/ 1631 ad), the fragrant and breathtaking kindergarten of Al-Aas in a mention of one of the flags of the two cities, teh: Abdel Wahab Al-Mansour, royal press, Rabat, 1964,.
- Hassan Pasha, Islamic Arts and functions on antiquities, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1965, pp. 1, pp. 197-198.
- Taher, Abdel Jalil, Bedouins and clans in the Arab countries, Institute of international Arab Studies, Cairo, 1955, P.49.
- Ibn Shahriyar, Barzak (died near the middle of the fourth century AH / the middle of the tenth century AD) the wonders of India by land and sea, tahh: Hassan Saleh Shihab, 1st floor, National Library, Abu Dhabi,1431 Ah, 2010, pp. 193-194 .
- Al-maqrizi, Ahmed bin Ali Bin Abd Rabbo, (d.845 Ah, 1441 ad), sermons and consideration mentioning plans and antiquities, Vol. 1, scientific books House Beirut, 1418 ad, Vol. 4, p. 378.
- Al-nowairi, Ahmed bin Abdulwahab bin Mohammed (d. 733 Ah/ 1333 ad), the end of the Lord in the arts of literature, No. 1, Dar Al-Kitab and national documents, Cairo, 1423 Ah,